الكوفيين ان رابعه تجرده من الناصب والجازم وهو اختيار المصنف وفي قوله
اذا يجرد من ناصب وجازم اشعار بما ذهب اليه الكوفيون ويجوز ضبطه تسعد
بضم التاء مبنيا للمفعول من اسعد يسعد ويحتملها مبنيا للفاعل من
سعد يسعد ومضارعا مفعولا بارفع وهو نعت لمحذوف والتقدير ارفع
فعلا مضارعا ثم شرع في الناصب للفعل المضارع فقال **وبلن انصبه**
وكي كذا بان فذكر منها في البيت ثلاثة لن وهي حرف نفي تنصب
المضارع وتخلصه للاستقبال نحو لن يذهب وكي وهي حرف مصدري
نحو جئتك لكي تكرمني اي لان تكرمني وان وهي حرف مصدري ايضا وهي
اصل النواصب لانها تعمل ظاهرة ومضمرة وانما قدم عليها لن وكي
وكان حقها ان يقدمها عليهما لاطالتها بالتفصيل الذي فيها ولذلك
قال لا بعد علم يعني ان ان الناصبة هي التي تقع بعد غير العلم نحو اعجبني
ان تقوم واحببت ان تذهب ودخل في غير العلم الظن ولذلك استدرك
الكلام فيه فقال **والتي من بعد ظن فانصب بها والرفع صحح** يعني ان
ان اذا وقعت بعد الظن جاز ان تكون ناصبة فتنصب ما بعدها وجاز
ان تكون مخففة فيرفع ما بعدها وقد قرئ وحسبوا ان لا تكون فتنة
بالنصب والرفع اما النصب فعلى انها ناصبة واما الرفع فقد نبه عليه
بقوله **واعتقد تخفيف ان من ان فهو مطرد** يعني ان ان الواقعة
بعد الظن اذا رفع المضارع بعدها فهي مخففة من الثقيلة ولا بد من
لا بعدها عاطفة والمعطوف عليه محذوف والتقدير انصب بان التي
غير العلم لا بعد علم والتي مبتدا او مفعول بفعل مضمر يفسره وانصب بها
والرفع مفعول بصحح ومن ان متعلق بتخفيف فهو عائد على الرفع
ان يكون عائدا على الحكم وهو جواز النصب والرفع اذ كل واحد منهما
اعني من النصب والرفع مطرد والحاصل في ان انها تكون ناصبة والتي
تقع بعد غير العلم والظن ومخففة من الثقيلة وهي التي تقع بعد العلم
وجائز فيها الامران وهي الواقعة بعد الظن ثم ان الواقعة بعد غير
العلم والظن وهي الناصبة قد تهمل والى ذلك اشار بقوله

وبعض

وبعضهم اهمل ان حملا على ما اختها حيث استحقت عملا
يعني ان من العرب من يجيز اهمال ان غير المخففة حملا على ما المصدرية فيرفع
الفعل المضارع بعدها كقراءة بعضهم لمن اراد ان يتم الرضاعة بالرفع
وكقول الشاعر . ان تقرءان على اسماء ويحكما . مني السلام وان لا تشعرا احدا .
برفع ما بعد الاولى ونصب ما بعد الثانية وكلاهما غير مخففة وانما اهملت
في ذلك على ما المصدرية لاشتراكهما في المعنى وما المصدرية لا تعمل العمل كقوله
تعالى لا اعبد ما تعبدون ولا انا عابد ما عبدتم وبعضهم مبتدا اي بعض العرب
وان مفعول باهمل وعملا مصدر منصوب على الحال من الفاعل المستتر في
اهمل واختها بدل من ما وحيث متعلق باهمل ثم انتقل الى الناصب
الرابع وهو اذن وهي ثلاثة انواع واجبة الاعمال وجائزته وواجبة الاهمال
وقد اشار الى الاول بقوله **ونصبوا باذن المستقبلا ان صدرت والفعل بعد موصلا**
فذكر لاعمالها ثلاثة شروط الاول ان يكون المضارع بعدها بمعنى الا
ستقبال وهو مستفاد من قوله المستقبلا وفهم منه انه اذا كان حالا ارتفع
نحو ان يقول قائل احبك فتقول اذن اصدقك الثاني ان تكون اذن مصدرة
ابتداء الكلام وذلك ان يقول لك قائل انيك غدا فتقول اذن اكرمك
وهو مستفاد من قوله ان صدرت وفهم منه ايضا انها ان لم تكن مصدرة
لا تعمل وذلك اذا كان متوسطا بين شيئين كقولك زيد اذن يكرمك
الثالث ان لا يفصل بينها وبين الفعل فاصل كقولك اذن اكرمك وهو مستفاد
من قوله موصلا وفهم منه انها اذا فصل بينهما فاصل لم تعمل نحو اذن انا
اكرمك ثم ان الفصل بينها وبين الفعل بالقسم مغتفر وقد نبه على ذلك بقوله
او قبله اليمين وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا
فتقول اذن والله اكرمك لان القسم لا يعد فاصلا لكثرة الفصل به بين الشيئين
المتلازمين كالمضاف والمضاف اليه ثم اشار الى جواز عملها بقوله
. وانصب وارفعا اذا اذن من بعد عطف وقعا . يعني ان اذن اذا وقع بعد
عاطف جاز في الفعل بعدها النصب والرفع نحو واذن اكرمك وقد قرئ
واذا لا يلبثوا خلفك الا قليلا ثم اعلم ان ان اصل النواصب كما تقدم فلا

Copyright © King Saud University